في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه من لم يكن معه
هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه
ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وانا
ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك
قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب
فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما
ها هنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل
الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال
صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه فستر
بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر
تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع
طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري
عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق
الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيا ان لا يطوف
بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه

ص
عن العمرة
وقلت لعمر
وانق

عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم
يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر
رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه اكان دخل
الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
سالنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال
قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين
الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر
بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت
بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا
بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا
احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي
بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد
نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي
عايشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو

الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستتره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)